14 أكتوبر

14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الاحد 13 يوليو 2008م - الموافق 10 رجب 1429 هـ - العدد 14173 - السنة الأربعون - رقم الإيداع 2

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@14october.com

لجنة برلمانية تناقش الحسابات الختامية لصندوق الخدمة وهيئة المواصفات والمقاييس

صنعاء /سبأ:

عقدت لجنة الوحدات المستقلة والملحقة والصناديق الخاصة بدراسة الحسابات الختامية لعام 2006م اجتماعا لها أمس برئاسة رئيس اللجنة مختار صادق أمين ابوراس .

وفي الاجتماع اطلعت اللجنة على إيضاحات الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة وصندوق الخدمة المدنية والمتصلة باستفسارات اللجنة حول حسابات تلك الجهات بناءً على الملاحظات الواردة في تقارير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة حول الحسابات الختامية للعام 2006م .

وقد استخصلت اللجنة في ضوء تلك الردود عدد من الأراء والملاحظات.

حضر الاجتماع المدير التنفيذي لصندوق الخدمة المدنية والتأمينات شكري عبدالولي ونائب رئيس الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة أحمد البشة.

©Reuters

"روساريتا تاويل" تثبت تاجها بعد اختيارها ملكة جمال لبنان للعام 2008 خلال حفل اختيار ملكة جمال هذا العام في محطة "ال بي بي سي" في شمال بيروت يوم امس.

حنان محمد فارع

اكتشف ما اسمك ؟!

لعل أكثر ما يثير الإعجاب - من وجهة نظري - أثناء قراءة نص رواية باولو كويلو «الجبل الخامس» ، مع تفاصيل الجزئية ما قبل الأخيرة وشروع بطل الرواية في بناء المدينة المدمرة من قبل الغزاة، حينها فقط نصل إلى المغزى الحقيقي من تلك الرواية ، فبعد محو آثار الغزو والعدوان عن المدينة المحطمة، تمت عملية البناء وتواصلت من أجل بعث الحياة من تحت الرماد بتكاثف ما تبقى من الأطفال والنساء والشيوخ، وتجاوزاً للمحنة التي مروا بها وبث روح الحماس في قلوب محبي تلك المدينة كان الطلب من أجل إعادة إحيائها أن يكتشف كل فرد في ذاته اسماً يتسمى به غير الحروف الجامدة المحفوظة في شهادة الميلاد، اسماً آخر يخرج من نطاق الحياة التقليدية الرتيبة ويعبر مرحلة اليأس والإحباط ، ليصبح ذاك الاسم بمثابة هدف واضح ونقطة بداية في تغيير سياسة الحياة ومعرفة كيفية إدارتها.

الاسم الجديد الذي أطلقه كل امرئ على نفسه هو تعريف لوظيفته الأساسية في الحياة وامتلاكه لخطة إستراتيجية مرسومة الأفكار والتطلعات بحسب ما تسمى به بعيداً عن العبث واللا معنى ، والسعي جاهداً بكل قوة لإيجاد ذاته في موهبة أو علم أو حرفة ليمضي قدماً في ركب البناء والحضارة، مواجهاً الصعوبات بالتحدي والمقاومة سائراً على درب ومنهج اختاره واسماً يرتبط باهتماماته وميوله .

عملياً، ربما التشبه بالأسماء له دور إيجابي على مستوى الفرد والمجتمع بدلاً عن الانبهار وتقليد أشخاص بعينهم، فلو تصورنا أن الجميع بادر إلى ممارسة فعل أفراد الرواية مثالا في اتخاذ أسماء إلى جوار المسمى الحقيقي، وبات مقياساً لسيرة حياتهم ويمشون على دربه كافة العمر، قد تكون خطوة متقدمة لنهوض بعض بني البشر من سباتهم العميق، مدركين سر الحياة الحقيقية، محاولين تلمس وفهم العديد من المعاني الغائبة ذهنياً وعملياً، دون شك أن بعد قراءة الواقع لاستنباط حاجاتهم من الحياة سيمضون بحثاً عن اسم وظيفتهم والمنحى الصحيح لحياتهم ، حينذاك ستُخلق النماذج المثالية في المجتمع، وسنجد أنفسنا أقل كلاماً وأكثر فعلاً وأقوى عملاً .

حسب التسميات الجديدة سينطلق الأفراد إلى تحقيق أهدافهم في مختلف مناحي الحياة وفق ما يتبنون من قضايا مصيرية ومشكلات وهموم متعددة ومختلفة، سالكين أحد الدربين إما انتقاء أسماء تعتني بالذات الفكرية أو سيتجهون بحثاً عن التمييز الروحي، التوجه الثاني سيتوج بأسماء تتسم بمكارم الأخلاق وتحوي مجموعة من القيم نزرعها زرعاً في نفوسنا ونقدسها كمقومات أساسية للحياة مثل : «البياض ، نقاء السريرة ، الفضيلة ، الكرامة ، الصدق ، الأمانة ، والوفاء بالعهد ،..» جميعها جواهر تزين واجهة المجتمع وأسس هامة في بناء القاعدة السلوكية لنرى كل خبيث وفاسد يتوارى تدريجياً ، ويتبارى الناس نحو المثالية النابعة من الذات عن وعي وإيمان وليس تصنعاً وخوفاً من عصي حرّاس الفضيلة .

المؤكد أن التسميات الجديدة ستمتد إلى مجال النهضة الفكرية والثقافية، وأتوقع الإقبال الأكبر سيكون تجاه العلم والثقافة ، وقتها نستطيع الرد على تساؤل (لماذا تأخرنا وتقدم غيرنا ؟!) كل فرد حسب الاسم الجديد كمثل « التغيير الحتمي ، قطوف العلم ، نفض غبار الجهل ، العمل الدؤوب ، احترام الوقت ، قيمة العمل ، المبدع ، المحاور ، المحترف ، والموسوعة ، ..» سيحمل على عاتقه عبء استكمال نواقص العلم وتنمية العقل والخروج من الجمود الفكري وعدم الاكتفاء بقشور الحضارة التقنية بل التعمق بها والسير بخطى حديثة لتعلم سائر العلوم والمعارف، الأمر المفرح أننا سنجد من يسهم بتسميته الجديدة في إنعاش الحركة الفنية كرسالة يتوجب توجيهها لخدمة المجتمع .

في حب الوطن وسيادة القانون حتماً ستظهر الكثير من التسميات المشتقة من مسؤولية الفرد تجاه وطنه والإيمان اليقيني بوحدته الوطنية ، منها :« الوحدة ، الديمقراطية ، القانون ، النزاهة ، الشفافية، والتلاحم ، ..» جميعها تصب في خانة ردع كل المحاولات لتمزيق الوطن وضرب الجبهة الداخلية ، ستكون - الأسماء الجديدة - حمائم للسلام تجوب سماء الوطن للحفاظ على أمن واستقرار البلاد وسيادة القانون فوق أية اعتبارات ، وإرساء ركائز الديمقراطية لبناء مجتمع مدني ديمقراطي موحد.

وأخيراً مع كافة الإيجابيات أعلاه ، قد نواجه تسميات مثيرة للشفقة تنغص صفو مسيرتنا ونتقزز من رائحتها كـ : « الضمير المعطوب ، الفتنة ، الوقيعة ، الحرب،الإرهاب ، الفرقة ، التناحر ، الشتات ، والعميل ، ..» .

بالمناسبة ، ليس مهماً أن تتزين باسم ينال إعجاب الآخرين ، الأهم أن يخرجك من قبوك ليكن هادياً ومستقراً لك ، منيراً لطريقك .

" بهوان" عمان .. وتجار اليمن

أمين الوائلي

يعرف المستثمرون وبطرق رائدة وثورية أحيانا كيف يجمعون الأموال ويضاعفون المكاسب والأرصدة بالاعتماد على السوق المحلية وجموع لمستهلكة - الهالكين .. إلا قليلاً.

ولكنهم لا يتمتعون تقريباً ومع الاعتذار للجميع- بنفس المواهب والخبرات في إنفاق ولو أقل القليل من فائض الأموال والأرباح المكتسبة وتضاعفها، لمصلحة أعمال ومصارف إنسانية واجتماعية في الوسط الاجتماعي والوطني الذي ينتمون إليه كجزء من مسؤوليات وواجبات لا تسقط أبداً تجاه الأهل والعشيرة.

الانتماء فلسفة راقية ورائعة تقرن الحق بالواجب والأخذ بالعطاء والقطاع الخاص جزء من تركيبة النسيج المجتمعي في شقه الاقتصادي والمالي . وهو مطالب بتزكية شهادة الانتماء إلى الوسط الاجتماعي والبيئة الوطنية بأكثر من طريقة إثبات وولاء . حيث لا مناص من إقامة الوظيفة الإنسانية للمال والثروة سواء بسواء.

لعل الثقة الشعبية، وحتى الرسمية والمؤسساتية في القطاع الخاص ورأس المال الوطني أو المحلي .. تقوم بالأساس على مبادرات شراكة إيجابية ينهجها المستثمرون وأصحاب رؤوس الأموال والتجارات، وأخرى يطلقونها باتجاه السكان المحليين من ذوي العسرة والاحتياجات والدخول المحدودة أو العدومة.

" الإعانة والإعالة" واحدة من ثنائيات عدة ضخمة منهجية الشراكة التي يتحملها وينبغي أن يلتزم بها عن طيب نفس وسخاوة يد ، القطاع الخاص ورأس المال المحلي والوطني .

ولن تجد دولة واحدة في الدنيا، مهما عظم شأنها واقتصادها وبلغت ثرواتها ومواردها أو قل سكانها أوكثر دخلها، استطاعت .. أو تستطيع لوحدها تحمل كامل المسؤولية في تنمية المجتمع والسكان وتحسين معيشة ودخل وحياة الغالبية الساحقة من المواطنين بل هناك دائما شراكة حيوية .

مبادرات حية وناصعة يطلقها القطاع الخاص والرأسمال الوطنية التجارية والصناعية لمساعدة ومساندة مجهودات الدولة والمؤسسات وتكميل دور القطاع المدني والمجتمع الأهلي في مجال الإنماء والتطوير ومساعدة المعسرين وتخفيف المعاناة عن الناس و فتح أبواب مناسبة للأمل والتطلع إلى الحياة بعين التفاؤل أمام الفقراء والمحتاجين والأسر التي لا تجد معيناً ومعيلاً .

إلى جوارنا الأقرب إلى القلب والجغرافيا وذاكرة المكان والزمان، هناك في سلطنة عمان ثمة مثال حي وتجربة حية وقديرة يجب الاحتذاء بها والاطلاع عليها، بل والأهم هو إطلاع القطاع الخاص والمستثمرين المحليين في بلادنا على هذه الحالة الرائدة الشراكة الرائعة والإيجابية التي ينفذها ويزاولها القطاع الخاص هناك .

بصمت ودون ضجيج مفتعل أو زائد عن الحاجة، تلتزم إحدى البيوت التجارية والشراكات العائلية بإيجاد شراكة مجتمعية وإنسانية غاية في الإلتزام والانتماء، تجاه المواطنين والسكان المحليين في سائر عمان- ريفاً وحضراً دعماً وتمويلاً وإعانة وإعالة وتشجيعاً للطلاب والمتعلمين وذوي الدخول المحدودة وسواها من الفئات والشرائح بقدر كبير من المسؤولية والاحتفاء بأعمال البر والخير .. خدمة للمجتمع وأداءً لحق الأهل والعشيرة . وسجل لهم العمانيون موقفاً وطنياً وإنسانياً عظيماً مع كارثة الإعصار الأخير الذي تعرضت له السلطنة .

ربما لم يستطيع البعض – أو الغالبية منا – بالأعمال الجليلة الرائعة والأيادي البيضاء ، التي سجلت وتسجل على دفتر الحالة العمانية والأقرب، وتحسب لـ " آل بهوان" أو " بيت بهوان" وهي واحدة من أكبر وأهم البيوت التجارية وشركات القطاع الخاص في عمان .

ويشعر المرء بأهمية الدور الكبير الذي يمكن أن يباشره القطاع الخاص في تحمل جزء من مهام الإنفاق السخي على أعمال ومشاغل الإعانة والإعالة المجتمعية والإنسانية، بالنظر إلى تجربة آل بهوان في عمان الشقيقة حيث شملت برامج التدخلات الإيجابية والتمويلية لمصلحة المجتمع والسكان المحليين وسائر البلاد والمناطق المتباعدة.

شهادات إيجابية بحق تلك الأعمال وأصحابها . ويجب أن نزجي بدورنا – التقدير والتحية بحقهم.

هل يمكن أن نمني أنفسنا ومجتمعنا بقطاع خاص يهتم لأمر أهله وناسه وعشيرته ؟ وهل من المعقولية والموضوعية افتراض أحقية مجتمعنا – الكبير عدداً وسكاناً والقليل موارد ودخلاً – مجالات ونماذج مشابهة تعين مجهودات الدولة والمؤسسات وتساهم في تنمية وتطوير المجتمع والسكان واحتواء العدد المناسب من المحتاجين والمعسرين والأخذ بأيديهم لمغادرة واقع البؤس والحرمان وامتلاك وسائل ومصادر دخل مناسبة ، ولو ببداية متواضعة ؟!

هناك حاجة ماسة وأكثر من ملحة إلى انتباهه في هذا السياق والشأن يخوضها القطاع الخاص، ويخوض بها وعبرها أو من خلالها شراكة منتظرة.. ولا تسقط بالتقادم

. لآل بهوان في عمان تحية وتقدير على بعد المسافة ولتجارنا دعوة واهابة .. على قربها وشكراً لأنكم تبتسمون.

الأرصاد يحذر المواطنين القاطنين بالمحافظات الجبلية من البقاء في الوديان

صنعاء /سبأ:

حذر المركز الوطني للارصاد المواطنين القاطنين بالمحافظات الجبلية من صعدة شمالا وحتى محافظة تعز جنوبا بعدم التواجد في بطون الاودية في فترات ما بعد الظهر تحسبا لتدفق السيول في الوديان نتيجة الامطار الغزيرة المتوقعة خلال الـ (48) الساعة القادمة .

وتوقع المركز في نشرته الجوية أمس تسلمت وكالة الانباء اليمنية نسخة منها، حدوث انهيارات صخرية وتدني في الرؤية في جبال وهضاب محافظات ابين ولحج وشبوة وسواحل محافظتي الحديدة وحجة .

وحسب النشرة فقد من الله تعالى بامطار غزيرة خلال اليومين الماضيين على العديد من محافظات الجمهورية تدفقت على اثرها السيول في الشعاب والوديان .

واشار المركز الى ان محطات الرصد الجوي سجلت على منسوب لسقوط الامطار في مدينة السدة محافظة اب حيث بلغت (8ر16) مليمتر فيما سجلت مدينة اب ادنى معدل لهطول كميات الامطار بـ(2ر0) مليمتر وجاءت محافظة ذمار في المرتبة الثانية بعد مدينة السدة بـ (2ر11) مليمتر .

و بلغت كميات الامطار الساقطة في مدينة عتق (0 ر1) مليمتر ومحافظة المحويت (5 ر 0) مليمتر ومدينة صنعاء - المطار (4 ر0) مليمتر ومدينة تعز (3 ر0) مليمتر.

وفاة أربعة وإصابة شخصين بصواعق رعدية في مديرية بكيل المير بحجة

حجة /سبأ:

اودت الصواعق الرعدية التي صاحبت هطول الأمطار الغزيرة بمديرية بكيل المير بمحافظة حجة أمس الأول الجمعة بحياة أربعة أشخاص، واصابة اثنين اخرين.

وأوضح ممثل المديرية بالمجلس المحلي بالمحافظة علي محمد جبران لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن هذه الصواعق التي ضربت عدداً من مناطق المديرية قضت على ما يزيد عن أربعين رأس من الأغنام والمواشي، بالاضافة الى احراق عدد من المنازل (العشش) والأعلاف وأثاث منزلية.

إقرأ يوم الثلاثاء القادم

موقف القرآن من التكفير و الاستتابة

المفكر الاسلامي الكبير د. أحمد صبحي منصور يرد على فتوى تكفير الصحفيين وتخييرهم بين الاستتابة أو القتل

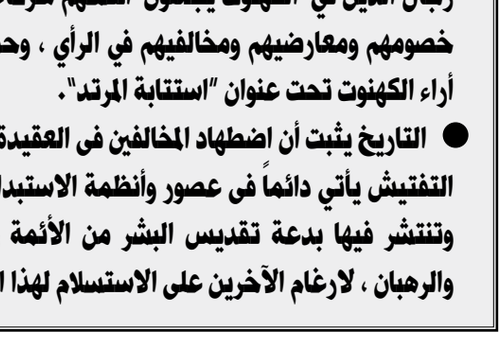

● رجال الكهنوت يقيمون يوماً للحساب قبل يوم الحساب .. ويعقدون محاكم للتفتيش على الإيمان قبل يوم القيامة .. ويزعمون أنهم يحكمون ويتحدثون باسم الله ، مع أنهم فى الحقيقة يغتصبون حقوق الله..

● ليس في الاسلام كهنوت .. و من طبيعة رجال الكهنوت أن يدّعوا التحدث باسم الله .. ولذلك فإنه حيث يوجد الكهنوت ، يوجد اتهام بالكفر وتوجد محاكم التفتيش، وتوجد صكوك الإيمان والغفران !

● التوبة لا تكون من العبد إلاّ إلى ربه وحده .. فالله وحده هو الذى يتوب على التائب ، ولم يعط الله تعالى حق الاستتابة لغيره (قُلْ هُوَ رَبِّي لاَ إِلَـهَ إِلا هُوَ عَلَيْه تَوَكلْتُ وَإِلَيْه مَئاب) (الرعد ٣٠). أي اليه أتوب .

● رب العزة وحده هو الذي يحكم بالكفر أو بالإيمان على عباده البشر.. حتى النبي عليه الصلاة والسلام لا يملك أن يحكم بكفر أحد ، وهو ما أثبته لنا القرآن الكريم الذي أنزله الينا رب الناس وخالق السماء والأرض ، ومالك الدنيا والدين.

● لم يكن من خصائص النبي عليه الصلاة والسلام أن يتهم أعداءه الأحياء بالكفر.. ولم يكن من خصائصه أن يتهم مسلماً حيا بالكفر..ومن الطبيعى أن من يتهم غيره بالكفر يضع نفسه فوق النبي، بل ويتقمص الدور الإلهي الذى هو لله وحده..

● الله تعالى هو مالك الدين .. وهو صاحب ومالك يوم الدين .. وهو الذى يرد على البشر إن أحسنوا فى العقيدة أو أساؤوا فيها.

● رجال الكهنوت يرفعون أنفسهم فوق النبي .. فإذا كان النبي ليس له فى الأمر شيء فللكهنوت كل شيء .. وإذا كانت الاستتابة والتوبة على البشر ومحاكمتهم على عقائدهم لله وحده ، فإن رجال الدين في الكهنوت يجعلون أنفسهم شركاء مع الله .. ويعطون لأنفسهم حق محاكمة خصومهم ومعارضيهم ومخالفيهم في الرأي ، وحق عقابهم على آرائهم وأفكارهم التي تخالف أراء الكهنوت تحت عنوان "استتابة المرتد".

● التاريخ يثبت أن اضطهاد المخالفين فى العقيدة والرأي والفكر من خلال محاكم التفتيش يأتي دائماً فى عصور وأنظمة الاستبداد التي يسيطر فيها الكهنوت وتنتشر فيها بدعة تقديس البشر من الأئمة والفقهاء والأولياء والأحبار والرهبان ، لارغام الآخرين على الاستسلام لهذا الضلال .

إعلان

أخي المواطن :

منع حمل السلاح يدعم الأمن والاستقرار والتنمية والاستثمار فبادر بالاتصال فوراً على رقم :

199

للإبلاغ عن أي مخالفة..عند رؤيتك لشخص أو أشخاص يتجولون بالسلاح مترجلين أو مستقلين سيارات في أمانة العاصمة والمدن الرئيسية بالمحافظات